الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/34/114
S/13155
9 March 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢٥ من القائمة الأولية*
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٨ آذار/مارس ١٩٧٩ وموجهة ،
الى الأمين العام من الممثل الدائم
للبنان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أكتب اليكم لاقدم احتجاجا شديدا جدا على حادث في منتهى الخطورة وقع لضابط ارتباط في الجيش اللبناني يوم الثلاثاء ، ٦ آذار/مارس ١٩٧٩ ، قرب قرية صربين في منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ، وقرب قرية حاريص ، مقر قيادة الكتيبة الفرنسية .

في الصباح الباكر حاول مسلحون مجهولو الهوية ، قادمون من جنوبي منطقة العمليات ، ان يجتازوا بالقوة حاجزا على الطريق اقامته قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان . فنبهت قيادة الكتيبة الفرنسية على الفور ، وهب ثلاثة من كبار الضباط الى مكان الحادث يرافقهم ضابط الارتباط اللبناني الملازم فوزي سبيتي . واضطر جنود قوة الأمم المتحدة الى تطويق الحاجز واتخاذ مراكز دفاعية ، وازدادت حدة التوتر وقام المسلحون باستعراض أسلحتهم استعراضا كبيرا ووجهوا تهديدات مختلفة .

وكان في مكان الحادث ضابط اسرائيلي ، قيل ان اسمه الرائد ابراهام روكابيل ، يقود هذه المجموعة وبدأ جدالا مع العقيد الفرنسي ومجموعته بعبارات أبعد ما تكون عن اللياقة وأكثر ما تكون اساءة . وقال ايضا ان شخصا ( سماه "أبا أميل" ) سيأتي حالا لبحث أمر مرور "القافلة" المسلحة عبر خطوط قوة الأمم المتحدة وعبر الحاجز الى قرية صربين .

* A/34/50

وفي هذه الأثناء حاول بعض جماعة الرائد الاسرائيلي المذكور أن يشعلوا النار في سيارة الجيب التي جاء بها ضباط قوة الأمم المتحدة ولكن جنود الأمم المتحدة الموجودين في مكان الحادث منعوهم من ذلك بالقوة .

ثم جاء مسلحون آخرون من جنوبي منطقة العمليات أثاروا نقاشا حادا من جديد تحدث فيه الرائد الاسرائيلي ومجموعته بعبارات في منتهى الاساءة عن شرعية الوجود اللبناني في المنطقة وشرعية وجود الضابط اللبناني وجيش الحكومة المركزية .

واعتدى على الضابط اللبناني الملازم سبيتي اعتداء جسديا ، كما هوجمت سيارة الجيب التي كان يستقلها وكسر زجاجها على يد الرائد الاسرائيلي . وعندما قام الضباط الفرنسيون آخر الأمر بانقاذ الملازم سبيتي ، صوب " الرائد روكابيل " بندقيته نحو الضابط اللبناني وجماعته ولكن ضباط قوة الأمم المتحدة حالوا دون اطلاقه النار وثنوه عن عزمه بأسلحتهم هم أنفسهم .

وبعد خمس عشرة دقيقة أعيد الضابط اللبناني الى مكان الحادث لأنه قيل له أن " شخصين يريدان أن يعتذرا اليه ويعتبرا المسألة منتهية لتجنب المزيد من التعقيدات وربما اراقة الدماء " . فعاد الرائد الاسرائيلي ثانية ليواصل تهديداته وتخويفاته ، ويقول للملازم سبيتي " اما أن ينضم الى الرائد سعد حداد ، بوصفه الممثل الوحيد للدولة وسلطاتها الشرعية ، أو يعود الى يرزة " ( مقر وزارة الدفاع اللبنانية ) . وأضاف الرائد روكابيل ان حدادا سينتظره في الناقورة أو صف الهوا وان عليه أن يبحث المسألة برمتها معه شخصيا .

وقد رفض الملازم سبيتي ذلك وأعاده الضباط الفرنسيون الى مقر قيادتهم في حاريص . وأصدر قائد قوة الأمم المتحدة على الفور اوامر باغلاق الطريق وتعزيز الوحدة المرابطة عن الحاجز .

دام هذا الحادث ثلاث ساعات .

يكتسب هذا الحادث أهمية خاصة لأنه جاء في وقت تبذل فيه الحكومة اللبنانية قصارى جهدها للوفاء بالتزاماتها بموجب قرار مجلس الامن ٤٤٤ (١٩٧٩) المؤرخ في ١٩ كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ .

ان الحكومة اللبنانية ، استجابة منها الى البيان الذي أدلى به رئيس مجلس الأمن (S/13043) في ١٩ كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ ، وبعد مباحثات مستفيضة وبناءة جدا - ولاسيما مع السيد بريان اوركارت ، وكيل الأمين العام للشؤون السياسية الخاصة ، واللواء عمانويل ايرسكين ، قد شرعت فعلا في تنفيذ " برنامج الأنشطة المرحلي " الذي دعا اليه قرار مجلس الأمن ٤٤٤ (١٩٧٩) .

وترغب حكومتي في توجيه الانظار بوجه خاص الى ان الحادث الذى وقع في ٦ آذار/مارس ١٩٧٩ ليس الحادث الأول من نوعه الذى يعتدى فيه الضباط والجنود الاسرائيليون على سيادة لبنان ويتصرفون تصرفا عدوانيا ضد قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان وضد السلطات اللبنانية . وما هذا سوى برهان آخر على عرقلة اسرائيل لمهمة قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان وتحديها السافر لقرارات مجلس الامن ، ولا سيما القرارين ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٤٤ (١٩٧٩) . وهو يكذب الادعاءات المتبجحة التي يطلقها المسؤولون الاسرائيليون في الأمم المتحدة وغيرها بأن اسرائيل قد اتمت انسحابها من جنوب لبنان في ١٣ حزيران/يونيه ١٩٧٨ .

وترغب حكومتي كذلك في الثناء على بسالة ضباط وجنود الكتيبة الفرنسية ، الذين اشتركوا في الحادث الذى وقع في ٦ آذار/مارس . فقد كان موقفهم الحازم والحكيم دليلا آخر على مساهمة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وجهودها نحو استعادة السلم والأمن .

وترغب حكومتي في أن تعرب من جديد عن تقديرها ليقظتكم وما ابديتموه مرة أخرى من اهتمامكم الشخصي بنجاح دور الامم المتحدة واستعادة السيادة اللبنانية .

وأرجو منكم التفضل بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٥ من القائمة الاولية ومن وثائق مجلس الأمن .

( توقيع ) غسان تويني
السفير
الممثل الدائم

---